

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهمدروس الوحدة 

- ◆ الدرس السابع: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- ◆ الدرس الثامن: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس التاسع: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس العاشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

# أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين

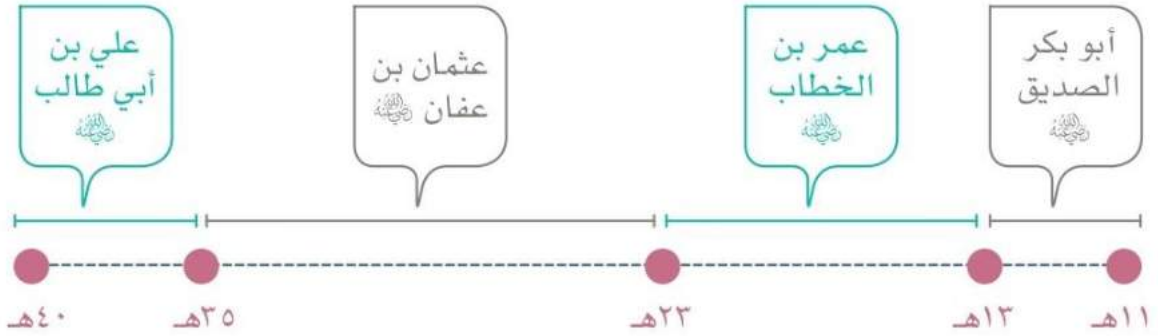


## الدرس السابع

### الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم

متى تُوفي الرسول ﷺ؟  
بِمَ لُقِّبَ من تولى حكم المسلمين بعد الرسول ﷺ؟  
من هم الخلفاء الراشدون ﷺ؟

بعد وفاة رسول الله ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يروونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقِّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنَّة الرسول ﷺ أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



### نشاط ١

أ- ما سبب تسمية الخلفاء الأربعة بالراشدين؟

لعدلهم الشديد وحكمهم بشرع الله ونهج رسوله.....

ب- كم كانت مدة حُكم الخلفاء الراشدين؟

ثلاثون عاماً.....

## نشاط ٢

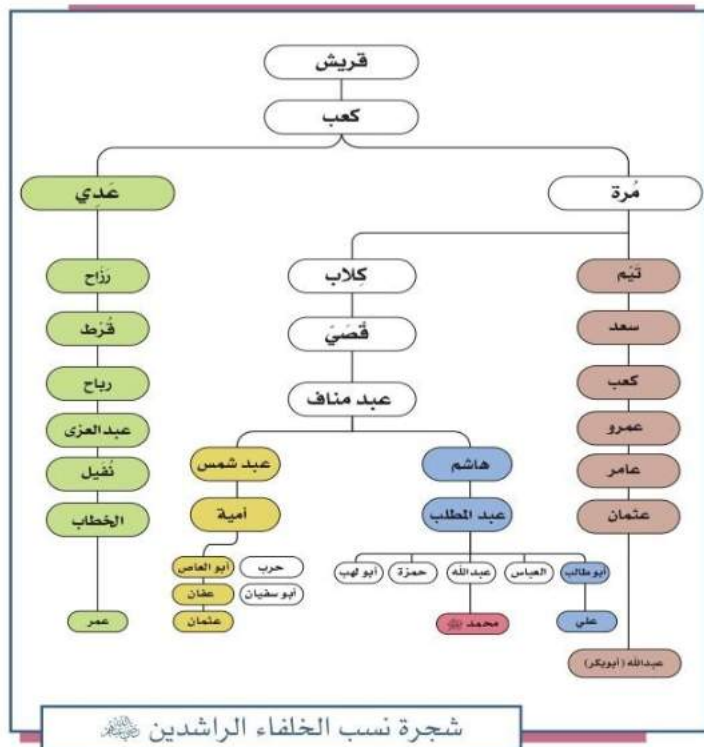
يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين ﷺ

نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة  
علي بن أبي طالب

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان

مع علي بن أبي طالب ﷺ في  
عبد مناف



شجرة نسب الخلفاء الراشدين ﷺ

### فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ:

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصرُوا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ من السابقين إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ من أعلم الصحابة ﷺ.
- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.

### أبو بكر الصديق ﷺ:

- ◆ كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.
- ◆ أول من آمن من الرجال.

- ◆ صاحب الرسول ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تزوج الرسول ﷺ ابنته عائشة ؓ.
- ◆ شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- ◆ أول أمير أرسل إلى الحج.
- ◆ استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- ◆ أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

### عمر بن الخطاب ؓ:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيرُه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول ﷺ ابنته حفصة ؓ.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- ◆ أول من لُقِّب بأمرير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

### عثمان بن عفان ؓ:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زوّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زوّجه أختها أم كلثوم.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية التي كانت مريضةً.

- ◆ سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

### علي بن أبي طالب ؑ:

- ◆ ابن عمّ النبي ﷺ، وتربَّى على يديه.
- ◆ أول من آمن من الصبيان.
- ◆ زوجه الرسول ﷺ ابنته فاطمة ؑ.
- ◆ لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي ﷺ خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلّفه الرسول ﷺ بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي ﷺ وآزره.

### الخلفاء الراشدون:

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

### خلافة أبي بكر الصديق ؑ:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله ﷺ، فبعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق ؑ خليفة لرسول الله ﷺ وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي ﷺ تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين ؑ، وقد استمرت مدة خلافته حتى سنة ١٢هـ، وتُوفِّي وعُمره (٦٣) سنةً.

### خلافة عمر بن الخطاب ؓ:

أوصى أبو بكر الصديق ؓ بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب ؓ، بعد أن استشار كبار الصحابة ؓ، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب ؓ بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ؓ، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

### ٣ نشاط

#### ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق ؓ لتولي الخلافة؟

- ١- أول من آمن بالنبي من الرجال وذكر عدة مرات في القرآن.
- ٢- شهد جميع الغزوات مع الرسول.
- ٣- لازم الرسول قبل النبوة وبعدها وأثناء الهجرة

### ٤ نشاط

#### أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب ؓ لتولي الخلافة؟

- ١- أعز الله به الإسلام وقوي به المسلمين.
  - ٢- شهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم
  - ٣- كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير به في الكثير من الأمور
- ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق ؓ بأن يتولى عمر بن الخطاب ؓ الخلافة من بعده؟  
لأنه استشار كبار الصحابة ووافقوه.

### للاطلاع

قام الخوارج (الفئة الباغية) ضد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بتحريض من عبد الله ابن سبأ الذي نادى بعدم شرعية خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبدأ يشكك في تصرفاته ويؤولها وفق مصالحه الشخصية، حتى أثار عدداً من المسلمين ضد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتطور الأمر حتى ثاروا على الخليفة وحاصروه في داره، ثم قتلوه.

### للاطلاع

#### الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولي الأمر. وقد قتلوا الخليفين عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسُموا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.

### خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته سنةً من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفةً بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفةً للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئةٍ من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

### خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.





## تقويم الدرس السابع



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم .  
لعدلهم الشديد وحكمهم بشرع الله ونهج رسوله

ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين .  
لأنه تزوج ابنتي الرسول (ص).

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو:  
علي بن أبي طالب.

ب- الخليفة الذي لُقّب بالفاروق هو:  
عمر بن الخطاب.

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بعبارات مناسبة:

أ- قَتَلَ الخوارجُ الخليفةَ عثمان بن عفان ، والخليفةَ علي بن أبي طالب

ب- أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي صلى الله عليه وسلم على أساس الشورى ،  
والتزام رأي الجماعة.

٤ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣هـ.
- ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- ج- حدّد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستةً من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده.
- د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.
- هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.
- و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات.



## الدرس الثامن

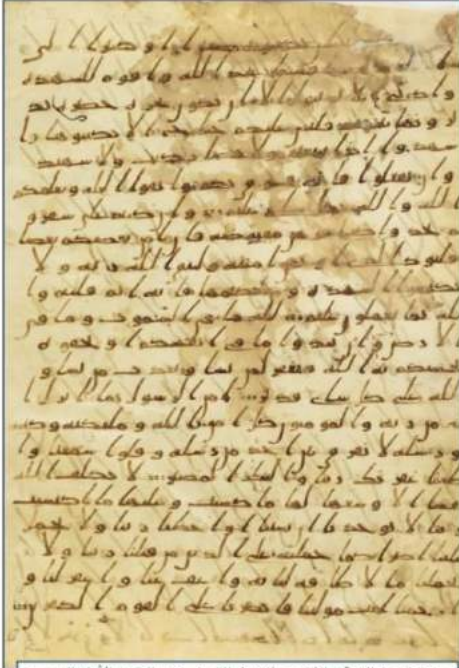
### أعمال الخلفاء الراشدين

#### ﴿ العناية بالقرآن الكريم: ﴾

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الحجر].

#### جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق ؓ فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق ؓ - بعد إشارة من عمر بن الخطاب ؓ - تكليف الصحابي زيد بن ثابت ؓ بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر ؓ.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

#### نشاط ١

#### كتابة القرآن الكريم:

لمَّا تولَّى الخلافة عثمان بن عفان ؓ، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحفٍ واحدٍ وبلفظٍ واحدٍ، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر ؓ يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق ؓ، ثم أمر الخليفة عثمان ابن عفان ؓ الصحابي زيد بن ثابت ؓ بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمِّي ذلك المصحف مصحف عثمان.

ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق ؓ القرآن، وجمع عثمان بن عفان ؓ إياه في مصحفٍ واحدٍ؟

لمنع وقوع اختلاف في القراءات

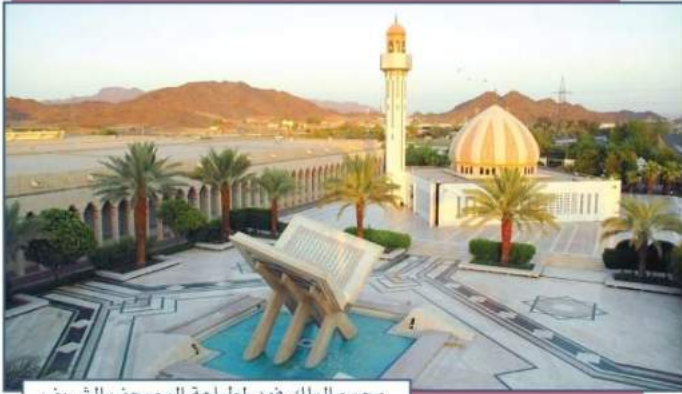
## نشاط ٢



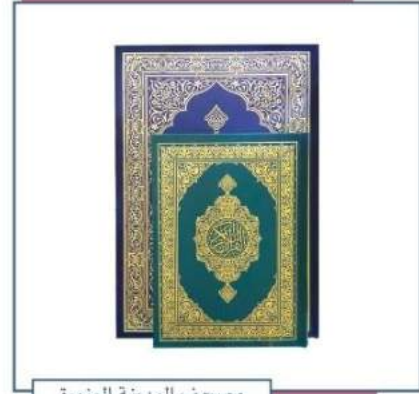
أنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ.

على أي شيء يدل ذلك؟

.....اهتمام.....المملكة بطباعة القرآن الكريم.....



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

## التنظيم الإداري:

### ١- تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعندما تولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعين

قُضاهُ لِبعض الأقاليم مستقِلين عن الوُلاة، وخصَّص لهم مرتبات شهريةً. وفي عهد عثمان بن عفان ؓ خُصِّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاء يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب ؓ.

### تلاطلاع

- من أشهر القضاة في عهد الخلفاء الراشدين ؓ:
- 1- زيد بن ثابت ؓ.
  - 2- أبو الدرداء ؓ.
  - 3- أبو موسى الأشعري ؓ.
  - 4- شريح بن الحارث الكندي ؓ.
  - 5- عثمان بن قيس ؓ.
  - 6- يعقوب بن أمية ؓ.

**العسس:** هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

قبل نظام الشرطة كان هناك (العسس)، وكان عبدالله بن مسعود ؓ هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق ؓ، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب ؓ العسس بنفسه.

### نشاط ٣

**أ- ما مصادر التشريع التي يعتمد عليها القضاء في الإسلام؟**

كتاب الله وسنة رسوله (ص) والاجتماع والقياس.....

**ب- ما اسم المكان المخصص للقضاء في بلادنا الآن؟**

المحكمة (قصر العدل).....

**٢- الرقابة على الأسواق:**

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق ؓ، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب ؓ مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

**٣- الشرطة والعسس:**

هم الجند الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام، وابتداءً وضع نظام الشرطة في الإسلام كان في عهد عمر بن الخطاب ؓ، ثم نُظمت الشرطة تنظيمًا أفضل في عهد علي بن أبي طالب ؓ، وعيَّن لها رئيساً لقبَّ بصاحب الشرطة.



تحرص حكومة وطني المملكة العربية السعودية على حقوق المواطنين، ومن ذلك ما تقوم به وزارة التجارة والاستثمار من توعية للمواطن بحقوقه عند التسوق مثل هذه التعليمات:

### #اعرف\_حقوقك



### نشاط ٤

أ- ما الجهات المسؤولة عن الأمن في الوطن؟

وزارة الداخلية.

ب- ما الجهة المسؤولة عن مكافحة الغش في وطني؟

وزارة التجارة والاستثمار.

### للاطلاع

**الخَرَج:** هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

**الديوان:** مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

**العشور:** هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

### ٤- ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيَّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقسّمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعيَّن بعض الموظفين لمساعدته.

### ٥- إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخراج: وهو ما يُنظَّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو ما يُنظَّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُند:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

### نشاط ٥

أ- ماذا يُسمّى الولاية في بلادنا في الوقت الحاضر؟  
أمرء.

ب- لماذا أنشئت الدواوين؟

لتنظيم شؤون الدولة.

### للاطلاع

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في ذلك الوقت، فأرخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة.

## التاريخ الهجري:

ماذا يُسمّى انتقال الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة؟ الهجرة

لاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب ؓ، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن

المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة ؓ، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

## نشاط ٦

مَنْ أول مَنْ وضع التاريخ الهجري؟

..... أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

### عمارة المساجد

بنيت المساجد في الأقاليم الجديدة

### توسعة الحرمين

جُدِّدَ بنيانهما  
ووسعت مساحتهما

المسجد النبوي

المسجد الحرام



## البناء:

### ١- بناء المساجد:

من الأعمال الأخرى عناية الخلفاء الراشدين بالمسجد الحرام والمسجد النبوي وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.

تلاطلاع



توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ

اعتتت حكومتى فى المملكة العربىة السعودىة بالحرملن الشرفىلن من حىث الخدمة والتوسعة منذ أىام الدولة السعودىة الأولى، وفى عهد الملك عبدالعزىز وأبنائه الملوك من بعده. وشهد المسجء النبوى الشرفى والمسجء الحرام أكبر توسعة لهما فى التارىخ.

٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فاتخذوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البَصْرَة وبنيت سنة ٤ هـ، والكُوفَة وبنيت سنة ١٧ هـ، والفُسْطاط وبنيت سنة ٢٠ هـ.



نشاط ٧

أين تقع مدينتا الكوفة والفسطاط؟

الكوفة في العراق وفسطاط

في مصر.



### ٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزروعات.

### ٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر، ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن وتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سلَّحها، وشجَّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

## نشاط

يكتب الطلبة الأسباب التي دفعت معاوية رضي الله عنه إلى بناء الأسطول الإسلامي.

لتأمين سواحل البلاد الإسلامية بعد اتساعها بسبب دخول بلاد الشام ومصر تحت لوائها.

## تقويم الدرس الثامن



١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عهد الخلفاء الراشدين:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين:

- ١- جمع القرآن الكريم
- ٢- وضع التاريخ الهجري.
- ٣- بناء أول أسطول بحري.

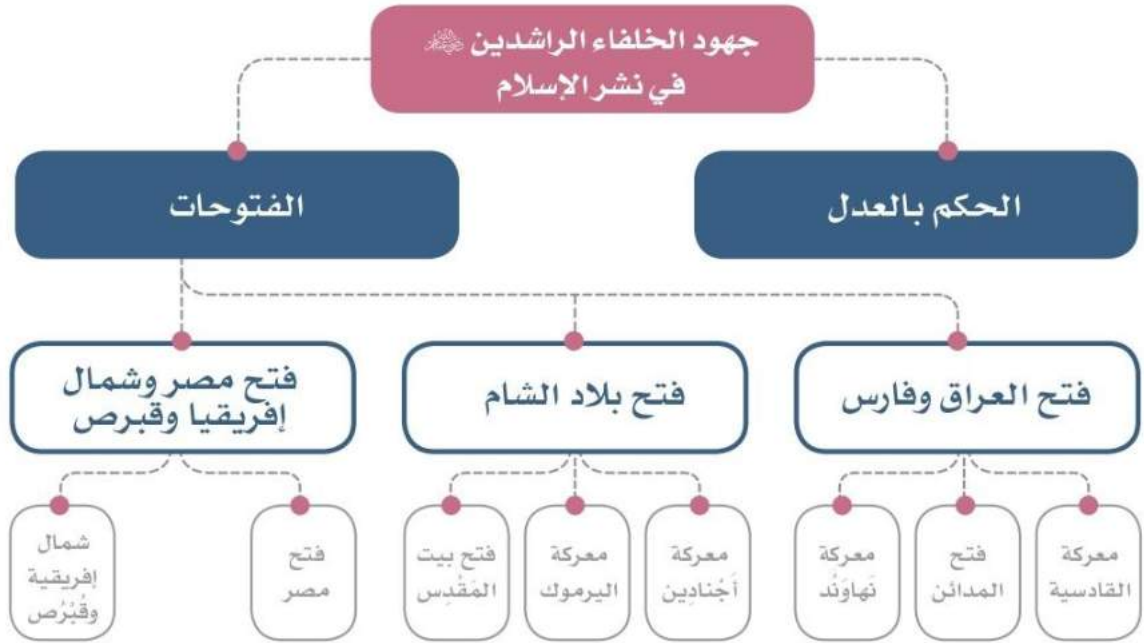
٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

- لتأمين سواحل البلاد الإسلامية بعد اتساعها بسبب دخول بلاد الشام و مصر تحت لوائها.



## الدرس التاسع

### جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام



### أولاً: حرب المرتدين سنة ١١هـ

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، وتركوا الإسلام، وهذا العمل يسمى (الردة)، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادعى النبوة.

وكان لذلك أسباب، منها:

◆ أن معظمهم أسلموا حديثاً.

◆ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.

◆ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.

◆ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.

وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، طليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيْلَمَةُ الكَذَّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد من ترك الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

### «الفتوحات الإسلامية:

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها.

## نشاط ١

من خلال الخريطة ما الدولتان اللتان تحُدَّان شبه الجزيرة العربية من الشمال؟  
الفرس والروم.



### ١- فتح العراق و فارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق و فارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.



## ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثنى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بالجيش الفارسي بقيادة كِسرى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتَم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.

فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النُّعمان بن مُقرن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات

كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خُراسان وبلاد السُّند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحل الأمان.

ما سبب تسمية معركة نَهَاوُند بفتح الفتوح؟  
لأنها آخر المعارك مع الفرس وفيها تم القضاء على الامبراطورية الفارسية .

## ٢- فتح بلاد الشام:

ما اسم الدولة التي كانت تحكم بلاد الشام في عهد الرسول ﷺ؟  
الإمبراطورية الرومانية  
كيف انتشر الإسلام في بلاد الشام؟ بالتجارة والفتوحات



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهزه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصر أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد الإسلامية، وأكد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة

الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة. ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه:  
«أوصيكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرن بقوم قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له».

أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

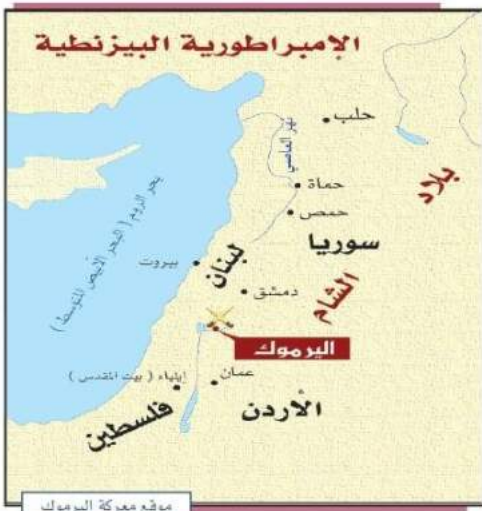
دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وُحِدَ الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهّل فتح

مدن دِمَشْق، وحمص، وصيدا، وبَيْرُوت، وغيرها.

معركة اليرموك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هَرَقْل) جيشاً كبيراً قوامه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليرموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المكوّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المقدس، وحلب، وأنطاكية. فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها





بيت المقدس

الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهدة العُمريّة.

وبعدھا واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥هـ.

### للاطلاع

الجزيرة الفُراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات. أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخزر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

### نشاط ٣

العُهدَة العُمريّة: كتاب كتبه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس أمّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم.

#### أ- ماذا يعني هذا؟

حرصه على العدل والمساواة وتحقيق الأمان بين الناس باختلاف أديانهم.

ب- يرجع الطلبة إلى أحد مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل

#### بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

اعطائهم الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم

لا يسكن معهم اليهود

يدفعوا الجزية مثل كل أهل القدس

أن يخرجوا من القدس كل اللصوص والروم

لا يكرهون على دينهم



### ٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلبيس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابلين بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه

إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح برقة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلّف عقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلى الروم عنهما.

وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٢٣هـ.

وفي سنة ٣٤ هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّواري). واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١ هـ عقد معاهدة مع أهل النُوبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.



## تقويم الدرس التاسع



١

أ- يحدد الطلبة على الخريطة أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة .

ب- يضع الطلبة على الخريطة أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة .

٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد النُّوبة، فتح مِصْر، فتح طَرابُلُس، معركة ذات الصَّواري، فتح قُبْرُص).

	٢٠هـ	٢١هـ	٢٢هـ	٢٦هـ	٣٣هـ	٣٤هـ
فتح مصر ٢٠هـ	فتح بركة ٢١هـ	فتح طرابلس ٢٢هـ		فتح قبرص ٢٨هـ ثم ٣٣هـ	فتح بلاد النوبة ٣١هـ	معركة ذات الصواري ٣٤هـ

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن:

معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

الرحمة والسلام، وعدم الإكراه في الدين فمن أراد منهم دخول الإسلام طواعية دخل ومن لم يرد يدفع الجزية ويعفى منها كبار السن والأطفال والعجزة.



## الدرس العاشر

### المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

#### للاطلاع

**الشورى:** اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاج إلى رأي يقدم لولي الأمر.  
**أهل الحل والعقد:** هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحدد لهم ولي الأمر وهو الملك.

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: **﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾** [آل عمران].

#### نشاط

ما المبدأ العظيم الذي أشارت إليه الآية الكريمة السابقة؟  
مبدأ الشورى.

#### للاطلاع

**السقيفة:** هي المكان المظلل.  
**بنو ساعدة:** من قبائل الخزرج (من الأنصار).  
**سقيفة بني ساعدة:** هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

**سأ** ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟  
بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن مَنْ يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

## على ماذا يدل اجتماع المهاجرين والأنصار وتشاورهم في السقيفة؟ يدل على أهمية الشورى بينهم.

### ◀ نماذج من الشورى:

#### ١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنوَّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

#### ٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

#### ٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

#### ٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

## ◀ القيم في سير الخلفاء الراشدين ﷺ :

### ١- العطاء

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتهيؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدَبَ والعُسرة، فبادر الصحابة ﷺ بالصدقة كلُّ حسبٍ مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب ﷺ يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليوم أسبق أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت، لأهلك؟»، قال عُمر ﷺ: «أبقيت لهم مثله». وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عُمر ﷺ: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان ﷺ وقَدَّمَ ثلاثمائة بغير أحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيتهما، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان ﷺ إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمِّه، فنثرها في حَجْرِهِ، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقبُّها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

### نشاط ٣

**يكتب الطلبة في حدود سطرين عن أهمية التسابق في عمل الخير.**  
يعتبر التسابق في الخيرات من أهم الأعمال التي أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم وحرص الصحابة على تطبيقها ويعد دليلاً على حرص المسلم على عمل الخير ونيل رضا الله عز وجل

### ٢- التواضع

كان أبو بكر الصديق ﷺ تاجراً يبيع ويشترى، وله أغانم يرهاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحى أغانمهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلب لنا مَنائِحُنَا، فسمعها أبو بكر الصديق ﷺ فقال: بلى لعَمري لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلق كنت عليه، فكان يحلب لهم.

### نشاط ٤

**على ماذا يدل موقف أبي بكر الصديق ﷺ؟**  
التواضع والتضحية وحب الخير

### ٣- المساواة

وصل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أثواب كثيرة جديدة، فقسّمها بين الناس، فأصاب كل رجل ثوباً، وعندما صعد المنبر ليخطب في الناس كان عليه حُلّة - والحلة ثوبان - فقال: أيها الناس اسمعوا، فقال أحد الصحابة رضي الله عنه: لا سمع لك ولا طاعة. فقال عمر رضي الله عنه متعجباً: ولم تقول ذلك؟ فقال: إنك قسمت علينا ثوباً ثوباً، وأعطيت نفسك ثوبين. قال عمر رضي الله عنه: لا تعجل، ثم نادى ابنه عبدالله، فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه: لبيك يا أمير المؤمنين. فقال له عمر رضي الله عنه: ناشدتك الله، الثوب الذي اتزرت به أهو ثوبك؟ قال ابن عمر رضي الله عنه: اللهم نعم. قال الصحابي رضي الله عنه: الآن نسمع ونطيع.

### ٥ نشاط

ماذا نستلهم من هذه القصة؟  
أهمية العدل بين الناس.

### ٤- حسن التعامل

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبنتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً» [أخرجه الإمام أحمد].

### ٦ نشاط

على أي شيء تدل قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه؟  
اللين في البيع والشراء.

### ٥- التقدير

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجةً فرفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي عليه السلام: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي عليه السلام: عليَّ بحلَّة، فأتى بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأتى علي عليه السلام، فقال علي عليه السلام: عليَّ بالدنانير، فأتى بمائة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلة ومائة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

### نشاط ٧

أ- بمن اقتدى علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا الموقف؟  
بالرسول صلى الله عليه وسلم.

ب- ما الدرس الذي نستفيد من هذه القصة؟

تقدير الناس وانزالهم منازلهم.



## تقويم الدرس العاشر



١ ما المبدأ الذي طبقه الخلفاء الراشدون ﷺ في جميع أمورهم؟  
الشورى.

٢ ما فوائد الشورى؟  
تجنب الخطأ عند اتخاذ القرار وطاعة الله ورسوله

٣ ما اسم المؤسسة التي تقدم الشورى لحكومة خادم الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية؟  
مجلس الشورى.

٤ يربط الطلبة بين القصة والخُلق الذي تدل عليه فيما يأتي:  
علم الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهدا، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق ﷺ وهو خليفة.  
التسابق في عمل الخير والتواضع.

٥ يستنتج الطلبة بعض من الفوائد من هذه القصة:  
أصاب الناس حاجةً وقلة في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان ﷺ تضم ألف بغير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، ثم فرقها على فقراء المدينة.

ثواب الله أعظم من ربح أي تجارة.

الإحسان للمسلمين في أزماتهم

التواضع وعدم الاحتكار





**تقويم  
الوحدة  
السادسة**



١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائلَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

١- أول من أسلم من الرجال. ٢- أشد الناس حياء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ٣- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار. ٤- بات في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة). ٥- من العشرة المبشرين بالجنة. ٦- أول من آمن من الصبيان.

أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١	٣	٥
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٥		
عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٢	٥	
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤	٦	٥

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- سُمِّي الخلفاء الأربعة بالراشدين؛ لأن عددهم أربعة.
- ب- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ج- قسَّم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- د- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.
- هـ- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- و- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة.

٣ يرتب الطلبة الوقائع من الأقدم إلى الأحدث:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).  
اجتماع المسلمين في السقيفة، القضاء على من ارتد عن الإسلام، معركة اليرموك، حضور الخليفة عمر بن الخطاب إلى البيت المقدس، إنشاء الأسطول الإسلامي.

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٣هـ	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>	أجنادين
.....هـ	سعد بن أبي وقاص	القادسية
.....هـ	النعمان بن مقرن	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
<input type="checkbox"/> أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١- ابن عم رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
<input type="checkbox"/> عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام
<input type="checkbox"/> عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٣- جهَّز جيش العُسرة
<input type="checkbox"/> علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤- في عهده فُتحت مصر